

من هي الملكة نفرتيتي؟

Posted on 2020 ,3 مايو



Category: [ملوك ورؤساء](#)

: بواسطة

نفرتيتي: هي إحدى أهم وأشهر ملكات العهد الفرعوني القديم، وزوجة الفرعون إخناتون، الذي كان اسمه الأصلي أمنحتب الرابع، الذي حكم البلاد في الفترة من 1336 إلى 1353 قبل الميلاد، ويعني اسمها في اللغة القديمة (الجميلة أتت) فكانت رمزاً للجمال (والأناقة، وتميز عصر حكمها مع زوجها بسيطرة الأحداث على واجهة الحكم الفرعوني الذي يطلق عليه (عصر القوة الملكية

وكان لنفرتيتي دوراً بارزاً في التاريخ المصري القديم، حيث تمكنت من إنتزاع مكانة دينية متميزة بعد نصبها كاهنة تقدم القرابين للإله (أتون)، وهو المقعد النسائي الوحيد بين كهنة أتون ، بعد اتباع الملك إخناتون عبادة الشمس وأطلق عليها إسم أتون، الأمر الذي مثل علامة فارقة في تاريخ الأديان المصرية، فقد كان فراعنة مصر يعبدون آلهة تتوارثها الأجيال قبل فترة إخناتون

وفي السنة الخامس من حكم إخناتون ، أصبح الإله أتون هو الأكثر شعبية بين المصريين القدماء مع تراجع في شعبية باقي الآلهة بينهم، فهجروا معابد الدولة القديمة ليستغل إخناتون ساحاتها في بناء مدينة أخيتاتون الموجودة في منطقة تعرف في الوقت الحالي

(. (بتل العمارنة

حياتها

يعود نسب نفرتيتي المولودة في القرن (14) ق.م، إلى قائد الجيش الفرعوني (آي) الذي يعد من أقوى القادة العسكريين، وتشير الدراسات التاريخية أنه انجبت من الملكة (تي) وهي أخت أحد الوزراء، تزوجت أخناتون بعد سنة من توليه حكم مصر، وانجبت منه ست بنات هن (ميريت آتون، ومكت آتون، و عنخس إن با آتون التي تزوجت من عنخ آمون ونفرنفر و آتون تاشير ونفر نفر). (ورع وست إن رع

بعد انتقال الملك إخناتون إلى تل العمارنة، سعادته نفرتيتي في الإصلاحات التي فعلها خلال إقامته في مدينة أخيتاتون الأثرية، إضافة إلى مشاركتها لإخناتون في الحروب التي قادها ضد الأعداء، ولعبت دورا هاما في الحياة السياسية

وصورت نفرتيتي على اللوحات والجدران مثلما صور زوجها الملك أخناتون، وذكرت نفرتيتي بإسم الوريثة أربعت وعظيمة المديح وحلوة الحب وسيدة الشمال والجنوب وسيدة السعادة التي يحبها الملك ورائدة الجمال

مصير غامض

ويعتقد بعض المؤرخين أن نفرتيتي حكمت مصر لفترة قصيرة بعد زوجها، وتسلم الملك توت عنخ آمون الفرعون الصغير الحكم منها، وفترة حكمها تعد الأهم تاريخيا من حكم الفرعون الصغير، غير إن نفرتيتي أختفت من البلاط الملكي بعد مرور العام الثاني عشر لحكم أخناتون لمصر، وبعد وفاة ابنتها ميكيث آتون التي حزننت عليها بشدة كما صورتها اللوحات المرسومة، إلا ان ظروف إختفائها لم تتضح حتى الآن

وتشير الدراسات الأثرية إلى ان مقبرة نفرتيتي جرى اكتشافها عن طريق زوج ابنتها الملك (توت عنخ آمون) التي كانت على أطراف مدينة أخيتاتون الأثرية ومن ثم نقل الملك جثتها إلى مقابر وأدي الملوك

ألقاب ملكية

ذكرت النصوص والرموز المصرية القديمة الملكة نفرتيتي بالعديد من الألقاب والأسماء وأبرزها

- (نفرت حر أي) جميلة الوجه
- (عات ام عج ويعني) العظيمة في القصر
- (سحتب، ويعني) مراضية المعبود
- (عات مروت أي) عظيمة المحبة
- (نبت تاوي ويعني) سيدة الأرضين
- (عنت أم شوتي أي) الجميلة بالريشة

تمثال نفرتيتي

في العام (1912)م عثر عالم المصريات الألماني بورشاردت، على تمثال نصفي مصور لوجه نفرتيتي وهو قطعة من الحجر الجيري، ويعد واحد من أهم وأروع القطع الفنية منذ العصر القديم وهو أشهر رسم للملكة نفرتيتي، وتمكن العالم الألماني من تهريب التمثال إلى ألمانيا ضمن قطع فخارية محطمة بغرض الترميم، فيما يوجد تمثالا آخر لرأس نفرتيتي بالمتحف المصري. مصنوع من الكوارتزيت الأحمر والمزين بلمسات من المداد ولا يقل دقة في الصنع عن الرأس الموجودة في برلين لكنه أقل شهرة.

المراجع:

1. [نفرتيتي..ملكة مصر الجميلة والغامضة/ روجع بتاريخ 2 مايو 2020م.](#)
2. [من هي نفرتيتي أجمل ملكات الفراعنة/ روجع بتاريخ 2 مايو 2020م.](#)
3. [بحث عن الملكة نفرتيتي سيدة الرشاقة/ روجع بتاريخ 2 مايو 2020م.](#)
4. [كيف أصبحت بشرة نفرتيتي بيضاء/ روجع بتاريخ 3 مايو 2020م](#)